

صفة الصفوة

عن أبي إسحاق بن حفص بن نوح قال قيل لإياس بن معاوية فيك أربع خصال دمامة وكثرة كلام وإعجاب بنفسك وتعجيل بالقضاء قال أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيري وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ قالوا بصواب قال فالأكثر من الصواب أمثل وأما إعجابي بنفسي أفيعجبكم ما ترون مني قالوا نعم قال فإني أحق أن أعجب بنفسي وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة فقالوا خمسة فقال أعجلتم ألا قلت واحدا واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة قالوا ما نعد شيئا قد عرفناه قال فما أحبس شيئا قد تبين لي فيه الحكم .
سمع إياس من أبيه وأنس بن مالك وابن المسيب وغيرهم .

517 أبو عمران عبدالملك .

ابن حبيب الجوني جعفر بن سليمان الضبعي قال سمعت أبا عمران الجوني يقول في قصصه لا يغرنكم من ربكم عز وجل طول النسيئة وحسن الطلب فإن أخذه أليم شديد حتى متى تبقى وجوه أولياء الله بين أطباق التراب وإنما هم محتبسون ببقية آجالكم أيتها الأمة حتى يبعثهم الله عز وجل إلى جنته وثوابه .

قال جعفر وسمعت أبا عمران الجوني يقول وعظ موسى عليه